الذهب يحطم مستوى قياسياً جديداً والفضة تحلّق تاريخياً

سجلت أسعار الذهب مستوى قياسياً جديداً، اليوم الإثنين، مدعومة بتزايد التوقعات بخفض أسعار الفائدة الأميركية واستمرار الطلب القوي على الملاذات الآمنة، في وقت واصلت فيه الفضة صعودها لتبلغ أعلى مستوى لها على الإطلاق.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 1.2% ليصل إلى مستوى قياسي بلغ 4,391.92 دولاراً للأونصة، فيما صعدت الفضة الفورية بنسبة 2.7% بحلول الساعة 03:44 بتوقيت غرينتش، مسجلة ذروة تاريخية عند 69.23 دولاراً للأونصة.

وحقق الذهب مكاسب بنحو 67% منذ بداية العام، مسجلاً أكبر ارتفاع سنوي له منذ عام 1979، بعد تجاوزه للمرة الأولى حاجزي 3,000 و4,000 دولار للأونصة.

كما ارتفعت الفضة بنسبة 138% منذ مطلع العام، متفوقة بشكل كبير على أداء الذهب، في ظل تدفقات استثمارية قوية واستمرار القيود على الإمدادات.

وجاءت مكاسب المعادن النفيسة مدفوعة بتصاعد التوترات الجيوسياسية والتجارية، إلى جانب عمليات شراء متواصلة من البنوك المركزية، وتوقعات بخفض أسعار الفائدة خلال العام المقبل.

وساهم ضعف الدولار الأميركي أيضاً في دعم الأسعار، عبر جعل الذهب أقل تكلفة للمشترين من خارج

أميركا.

وفي المعادن الأخرى، قفز البلاتين بنسبة 4.1% ليصل إلى 2,054.25 دولاراً للأونصة، مسجلاً أعلى مستوى له في أكثر من 17 عاماً، فيما ارتفع البلاديوم بنسبة 4% إلى 1,781.32 دولاراً، مقترباً من أعلى مستوى له في نحو ثلاث سنوات.